جماعة أنصار السنة
فرع بلبيس

شهرُ شعبان بين السنة والبدعة

إعداد / صلاح نجيب الدق
(رئيس اللجنة العلمية)

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم
المقدمة

الحمد لله الذي له ملك السموات والأرض ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ، والصلاة والسلام على عبده ومصطفاه ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ثم أما بعد ،

فإن شهر شعبان من مواسم الطاعات التي ينبغي على كل مسلم أن يستفيد منه بالتقرب إلي لله تعالى بالطاعات ، وقد تناولت في هذه الرسالة الموجزة الحديث عن فضل الصيام في شعبان وحكم الصوم في النصف الثاني منه وتخصيص يوم النصف من شعبان بالصوم وحكم الاحتفال بليلة النصف منه وتحدثت أيضا عن بدعة صلاة الرغائب ودعاء المحو و الإثبات وأقوال أهل العلم في ذلك ، وختمت الرسالة بالحديث عن حكم صيام آخر شعبان . أسال الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل وأن ينفع به المسلمين في كل مكان ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صلاح نجيب الدق
٠١٠٩٧٨٣٧١٦ / ٢٨٥٣٣٩٤
بلبيس – مسجد التوحيد
٢٨٤٧٩٩٠

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سبب تسمية شهر شعبان :

سُمي شهر شعبان بهذا الاسم لتشعب القبائل العربية في طلب المياه أو في الغارات التي كانوا يقومون بها ضد بعضهم بعد أن يخرج شهر رجب الحرام . (١)

فضل الصوم في شعبان :

إن من سنة نبينا محمد ﷺ الإكثار من الصيام في شهر شعبان ، والصوم له أجر عظيم عند الله تعالى.

روى الشيخان عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا . (٢)

---

(١) (فتح الباري لابن حجر جـ٤ صـ٢٥١)
(٢) (البخاري ٢٨٤٠ – مسلم ١١٥٣)

روى الشيخان عَنْ سَهْلٍ بن سعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ . (١)

قال ابن رجب الحنبلي :

ريح الصيام أطيب من ريح المسك ، تستنشقه قلوب المؤمنين ، وإن خفي ، وكلما طالت عليه المدة ازدادت قوةُ ريحِه .(٢)

روى البخاري عن عائشة ﵂ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَّ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا . (٣)

---

(١) (البخاري حديث ١٨٩٦ – مسلم حديث ١١٥٢)
(٢) (لطائف المعارف لابن رجب صـ٢٥٣)
(٣) (البخاري حديث ١٩٧٠)

obeikandl.com

قال ابن حجر العسقلاني :

قولها : وكان يصوم شعبان كله أي : يصوم معظمه [١]

قال عبد الله بن المبارك :

جاز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقول صام الشهر كله ، ويقال قام فلان ليلته أجمع ولعله قد تعشى واشتغل ببعض أمره وقال ابن المبارك أيضاً : ومعنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر) [٢]

روى أبو داود عن عائشة ﵂ قالت : كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومَه شعبان ثم يصله برمضان . [٣]

روى الترمذي عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ . [٤]

---

(١) فتح الباري لابن حجر العسقلاني جـ٤ صـ٢٥٢)
(٢) سنن الترمذي جـ٣ صـ١١٤)
(٣) (حديث صحيح)(صحيح أبي داود للألباني حديث ٢١٢٤)
(٤) (حديث صحيح)(صحيح الترمذي للألباني حديث ٥٨٨)

obeikandl.com

روى النسائيُّ عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِنْ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ . (١)

تخصيص النصف من شعبان بالصوم :

قال ابن عثيمين ـ رحمه الله – : إن صيام النصف من شعبان أو تخصيصه بقراءة أو بذكر،لا أصل له، فيوم النصف من شعبان كغيره من أيام النصف في الشهور الأخرى، ومن المعلوم أنه يشرع أن يصومَ الإنسانُ في كل شهر الثلاثة البيض : الثالث عشر، والرابع عشر والخامس عشر، ولكن شعبان له مزية عن غيره في كثرة الصوم ، فإن النبي ﷺ كان يكثر الصيام في شعبان أكثر من غيره، حتى كان يصومه كله أو إلَّا قليلاً منه، فينبغي للإنسان إذا لم يُشَقَّ عليه أن يُكثِر من الصيام من شعبان اقتداءً بالنبيﷺ . (٢)

---

(١) (حديث حسن)(صحيح النسائي للألباني حديث ٢٢٢١)
(٢) (البدع و المحدثات لمحمود عبد الله المطر صـ ٦١٢)

حُكْمُ الصوم في النصف الثاني من شعبان :

روى أبو داود عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا [١]

قال ابن رجب الحنبلي : النهي في هذا الحديث يكون في حق من لم يصم شيئاً في النصف الأول أو من ليس له عادة من الصوم وأراد أن يبدأ التطوع في النصف الثاني فقط . [٢]

وقال الترمذي : ومعني الحديث عند بعض أهل العلم ، أن يكون الرجل مفطراً فإذا بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال شهر رمضان . [٣]

أخي الكريم : لا تنسَ أن تدعوَ أهلَ بيتك وجيرانك وأصدقائك لصيام أيام من شهر شعبان وتذكر ما رواه الإمام مسلم عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ. [٤]

---

(١) (حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٢٤٤٩)
(٢) (لطائف المعارف لابن رجب صـ٢٦٠)
(٣) (سنن الترمذي جـ٣ صـ١١٥)
(٤) (مسلم حديث ١٨٩٣)

ليلة النصف من شعبان :

قـال ابـن رجـب الحنبلـي – رحمـه الله – "

جاء في فضل ليلة النصف من شعبان أحاديثُ متعددةٌ ، قد اختُلِف فيها ، فضعفها الأكثرون وصحح ابن حبان بعضها. " (١)

روى ابن ماجه عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَّ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ " (٢)

أخي الكريم : هذا الحديث ليس فيه إلا أن الله ينـزل إلى السـماء الـدنيا فيغفر لعدد كبير من خلقه عدا المشرك والمشاحن. ومن العجيب أن أهل البدع يتمسكون بمثل هذا الحديث فيجعلونه أصلاً لبدعهم.

بدع ليلة النصف من شعبان

وسوف نتحدث عن بـدع ليلـة النصـف من شعبان بإيجاز شديد :

---

(١) (لطائف المعارف لابن رجب صـ ٢٦١)
(٢) (حديث حسن)(صحيح ابن ماجه للألباني حديث ١١٤٠)

obeikandl.com

أولاً : الصلاة الألفية :

الصلاة الألفية هي مائة ركعة ، يقرأ المصلي في كل ركعة بعد الفاتحة ، سورة الإخلاص "قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ" عشرَ مرات . وتسمى بالألفية لقراءة سورة الإخلاص فيها ألف مرة .

إن هذه الصلاة بهذه الصفة بدعة لم يفعلها النبي ﷺ ولا أحد من خلفائه الراشدين ، ولا أحد من الصحابة – رضي الله عنهم – ولا استحبها أحد من أئمة الهدى كأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وغيرهم ، ولو كان ذلك مشروعاً لسبقونا إليه وهم أحرص الناس على الخير.

قال الإمام النووي – رحمه الله – : وهو من علماء المذهب الشافعي :

الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثنتي عشرة ركعة ، وتصلي بين المغرب والعشاء ليلة أول جمعة في رجب وصلاة ليلة نصف شعبان مائة ركعة وهاتان الصلاتان بدعتان منكرتان قبيحتان ولا يُغْتَرُ بذكرهما في كتاب قوت القلوب وإحياء علوم الدين ولا بالحديث المذكور فيهما فإن كل ذلك باطل ولا يُغتر ببعض من اشتبه عليه حكمهما من الأئمة

فصنف ورقات في استحبابها فإنه غالط في ذلك وقد صنف الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي كتابا نفيساً في إبطالها فأحسن فيه وأجاد رحمه الله . (١)

الإمام ابن القيم :

بعد أن ذكر ابن قيم الجوزية ثلاثة أحاديث في فضل صلاة ليلة النصف من شعبان قال رحمه الله : أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان لا يصح منها شيء . (٢)

الإمام السيوطي :

بعد أن ذكر السيوطي حديث : (يا علي : من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف " "قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ" قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة) بثلاث روايات – قال رحمه الله – هذا **حديث موضوع** ، **وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل** ، **وفيهم ضعفاء** ، **والحديث محال** .

---

(١) (المجموع للنووي جـ٤ صـ٥٦)
(٢) (المنار المنيف لابن القيم صـ٩٨: ٩٩)

obeikandl.com

وقال أيضاً : عن حديث علي بن أبي طالب : رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس" حديث موضوع وإسناده مظلم" [١]

ثانياً : تخصيص صوم يوم ليلة النصف من شعبان :

إن تخصيص صوم يوم ليلة النصف من شعبان من البدع التي ابتدعها الناس في شهر شعبان ، وأما ما رواه ابن ماجه بلفظ إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فحديث موضوع. [٢]

قال المباركفوري :

لم أجد في صوم يوم ليلة النصف من شعبان حديثاً مرفوعاً صحيحاً . [٣]

---

(١) (اللآلىء المصنوعة للسيوطي جـ٢ صـ٥٧ : ٦٠)
(٢) (ضعيف الجامع للألباني حديث ٦٥٢)
(٣) (تحفة الأحوذي للمباركفوري جـ٣ صـ٣٦٨)

obeikandi.com

ذكَرَ ابن الجوزيَ حديث صيام يوم ليلة النصف من شعبان كصيام ستين سنة ماضية وسنة مستقبلة .

وقال : هذا حديث موضوع وإسناده مُظلم . (١)

ثالثاً : اجتماع الناس في المساجد لإحياء ليلة النصف من شعبان :

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: « لم أدرك أحداً من مشيختنا ولا فقهائنا يلتفتون إلى ليلة النصف من شعبان ، ولم ندرك أحداً منهم يذكر حديث مكحول ، ولا يرى لها فضلا على ما سواها من الليالي ». (٢)

ظهور بدعة صلاة الرغائب :

قال أبو محمد المقدسي : لم يكن عندنا ببيت المقدس قط صلاة الرغائب ، هذه التي تصلى في رجب وشعبان ، وأول ما حدثت عندنا في أول سنة ثمان وأربعين وأربع مئة : قدم علينا في بيت المقدس رجل من نابلس يُعرف بابن أبي الحمراء ، وكان حسن التلاوة ،

---

(١) (الموضوعات لابن الجوزي جـ٣ صـ١٣٠)
(٢) (إسناده صحيح) (البدع لابن وضاح القرطبي صـ٨٤)

فقام فصلى في المسجد الأقصى ليلة النصف من شعبان ، فأحرَم خلفَه رجلٌ ثم انضاف إليهما ثالثٌ ورابع ، فما ختمها إلّا وهم في جماعة كثيرة ، ثم جاء في العام القابل فصلى معه خلق كثير ، وشاعت في المسجد وانتشرت الصلاة في المسجد الأقصى- و بيوت الناس و منازلهم ثم استقرت كأنها سُنَّةً إلى يومنا هذا . (١)

قال ابن رجب الحنبلي – : قيام ليلة النصف من شعبان لم يثبت فيها شيء عن النبي ﷺ ولا عن الصحابة . (٢)

قال الشيخ علي محفوظ – رحمه الله – وهو من علماء الأزهر الشريف : من البدع الفاشية في الناس احتفال المسلمين في المساجد بإحياء ليلة النصف من شعبان بالصلاة والدعاء عقب صلاة المغرب ، يقرءونه بأصوات مرتفعة بتلقين الإمام ، فإن إحياءها بذلك على الهيئة المعروفة ، **لم يكن في عهد رسول الله ﷺ ولا في عهد الصحابة ﷺ.** (٣)

---

(١) (الحوادث والبدع للطرطوشي صـ١٣٢-١٣٣)
(٢) (لطائف المعارف صـ٢٦٤)
(٣) (الإبداع لعلي محفوظ صـ٢٨٦)

obeikandl.com

رابعاً : دعاء المحو و الإثبات : من البدع التي ابتدعها الناس أيضاً في ليلة النصف من شعبان ، الدعاء المعروف الذي يطلب فيه المسلم من الله تعالى أن يمحو من أم الكتاب شقاوته إن كان قد كتبه شقياً ، ونص هذا الدعاء كما يلي : اللهم ! يا ذا المَن ، ولا يُمن عليه ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطول والإنعام ، لا إله إلا أنت ، ظهر اللاجئين ، وجار المستجيرين ، وأمان الخائفين ، اللهم ! إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شقياً أو محروماً أو مطروداً أو مقتراً عليَّ في الرزق ، فامحُ اللَّهُمَّ بفضلك شقاوتي وحرماني وطردي وإقتار رزقي ، وأثبتني عندك في أم الكتاب سعيداً موفقاً للخيرات ، فإنك قلت وقولك الحق في كتابك المنَزَل على لسان نبيك المرسَل "يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ" (الرعد:٣٩) ، إلهي بالتجلي الأعظم في ليلة النصف من شعبان المكرم ، التي يُفرق فيها كل أمر حكيم ويُبرم ، أسألك أن تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم إنك أنت الأعز الأكرم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .[1]

(١) (البدع الحولية لعبد الله التويجري صـ ٣٠٢:٣٠٣)

هذا الدعاء ليس له أصل في سنة نبينا محمد ﷺ ، فلم يثبت عن نبينا محمد ﷺ ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ، أنهم اجتمعوا في المساجد من أجل الدعاء في ليلة النصف من شعبان ولا تصح نسبة هذا الدعاء إلى أحد من الصحابة ﷺ .

وربما اشترط المبتدعون لقبول هذا الدعاء قراءة سورة "يس" وصلاة ركعتين قبله ، يفعلون القراءة والصلاة والدعاء ثلاث مرات يصلون المرة الأولى بنية طول الْعُمر ، والمرة الثانية بنية الاستغناء عن الناس ، واعتقدوا أن هذا العمل من الشعائر الدينية ، ومزايا هذه الليلة وخصائصها ، حتى اهتموا به أكثر من اهتمامهم بالواجبات والسنن ، فتراهم يسارعون إلى المساجد قبيل الغروب من هذه الليلة ، وفيهم تاركوا الصلاة ، معتقدين أن هذا الدعاء يُجبر كل تقصير سابق عليه وأنه يُطيل العمر ويتشاءمون من فوته .إن الدعاء إلى الله تعالى مطلوب في كل وقت ومكان ، لكن لا على هذا الوجه المخترع ، فنتقرب إليه

تعالى بما شرع ولا نتقرب إليه بالبدع ، وما أحسن الدعاء وقت السحر وقد نامت العيون ، وغابت النجوم ، وبَقِيَ الحيُّ القيُّومُ .يدعو المرء فيه بحاجته ، ويناجي مولاه بمطلوبه حاضر القلب ، خاشعاً ذليلاً ، لا مقلداً فيه ، ولا حاكياً لدعاء غيره ، فإن ذلك يذهب برقة القلب وحضوره ، ومحال أن يستجيب الرب لمن يدعوه ، وقلبه عند غيره . (١)

ينبغي على كل مسلم أن يحرص على اتباع سُنَّةِ النبي ﷺ ، ويَحذرَ من مخالفة السُّنَّة قال تعالى : " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " (الحشر:٧)

وقال سبحانه :" فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " (النور:٦٣)

روى البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ قال :" من أحدَثَ في أمرِنا هذا ما ليس منه فهو رَدٌّ." (٢)

---

(١) (الإبداع لعلي محفوظ صـ٢٩٠)
(٢) (البخاري حديث ٢٦٩٧)

أحوال صيامُ آخرَ شهر شعبان:

روى الشيخان عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (١)

قال ابن رجب: صيام آخر شعبان له ثلاثة أحوال :

أحدها: أن يصومه بنية الرمضانية، احتياطاً لرمضان، فهذا منهي عنه، وقد فعله بعض الصحابة، وكأنهم لم يبلغهم النهي عنه، وفرَّق ابنُ عمرَ بين يوم الغيم والصَّحو في يوم الثلاثين من شعبان، وتبعه الإمام أحمد.

الثاني: أن يصام بنية النذر أو قضاء عن رمضان أو عن كفارة، ونحو ذلك، فجَوَّزه الجمهور.

الثالث: أن يصام بنية التطوع المطلق، فكرهه من أَمَر بالفصل بين شعبان ورمضان بالفطر- منهم الحسن البصري -، وإن وافق صوماً كان

---

(١) (البخاري حديث ١٩١٤ / مسلم حديث ١٠٨٢)

يصومه، ورخَّص فيه مالك ومن وافقه، وفرق الشافعي والأوزاعي وأحمدُ وغيرهم بين أن يوافق عادة أو لا .

ثم قال ابن رجب :

المعمول به عند كثير من العلماء أنه يكره التقدم قبل رمضان بالتطوع بالصيام بيوم أو يومين لمن ليس له به عادة، ولا سبق منه صيامٌ قبل ذلك في شعبان متصلاً بآخره. (١)

كراهة التقدم بالصوم على رمضان

قال ابن رجب الحنبلي:

كراهة التقدم بالصوم على رمضان لها ثلاثة معانٍ:

أحدها: أنه على وجه الاحتياط لرمضان، فيُنهي عن التقدم قبله، لئلا يُزَاد في صيام رمضان ما ليس منه، كما نهي عن صيام يوم العيد لهذا المعنى، حذراً مما وقع فيه أهل الكتاب في صيامهم، فزادوا فيه بآرائهم وأهوائهم.

---

(١) (لطائف المعارف لابن رجب صـ ٢٧٢ : ٢٧٣)

الثاني: الفصل بين صيام الفرض و النفل، فإن جنس الفصل بين الفرائض والنوافل مشروع، ولهذا حَرُمَ صيام يوم العيد، ونهى النبي ﷺ أن تُوصَلَ صلاة مفروضة بصلاةٍ حتى يُفصَلَ بينهما بسلام أو كلام .

الثالث: أن النبي ﷺ أمر بذلك للتَّقَوِّي على صيام رمضان، فإن مواصلة الصيام قد تُضْعِفُ عن صيام الفرض، فإذا حصل الفطر قبله بيوم أو يومين، كان أقرب إلى التَقَوِّي على صيام رمضان ،

وفي هذا التعليل نظر ، فإنه لا يكره التقدم ، بأكثر من ذلك، ولا لمن صام الشهر كله وهو أبلغ في معنى الضعف، لكن الفطر بنيّة التَقَوِّي لصيام رمضان حَسَنٌ لمن أضعفه مواصلة الصيام . (١)

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

وآخرُ دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين .

---

(١) (لطائف المعارف لابن رجب صـ ٢٧٣ :٢٧٥)

obeikandl.com

فـهـرس الموضوعات

المقدمـة ٢
سبب تسمية شهر شعبان ٣
فضل الصوم في شهر شعبان ٣
تخصيص ليلة النصف من شعبان بالصوم ٦
حكم الصوم في النصف الثاني من شهر شعبان ٧
ليلة النصف من شعبان ٨
صلاة الألفية وأقوال العلماء فيها ٩
تخصيص صوم يوم النصف من شعبان بالصوم..... ١١
اجتماع الناس في المساجد لإحياء ليلة النصف من شعبان ١٢
دعاء المحو والإثبات ١٤
أحوال صيام آخر شهر شعبان ١٧
كراهة التقدم بالصوم على رمضان ١٨

obeikandl.com